

ويبقى الأثر 2 | 5. مذكرات اللورد كروم | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظيم تفيد تزكيي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مذكرات المندوب السامي الانجليزي لورد كروم ممثل احتلال في مصر. ومنفذ سياسته هي شهادة من عدو.

تستحق ان نقف - 00:00:00

ونحل بعض مضمونها في قبسات هذا البرنامج ويبقى الاثر مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية مرحبا استاذ محمد حيامكم الله شيخ عبد الله الله يكرمك. استاذ محمد آآ ضيفنا او شخصية هذه هذه الحلقة هو لورد كروم -

00:00:48

كثير من المشاهدين اه يحتاج الى ان يستمع الى تعريف الشخصية باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله طبعا اللورد كروم هذا واحد من اهم الشخصيات آآ في التاريخ المصري. نعم. وهو واحد من اهم الشخصيات في آآ رسم السياسات - 00:01:08 ماريا الاحتلالية الانجليزية. مم. في آآ عالمنا المعاصر. لانه نستطيع القول ان اللورد كروم هذا هو الذي اعاد انتاج وهندسة صياغة المجتمع المصري مرة اخرى تحت ظل الاحتلال الانجليزي. المجتمع المصري وليس دولة فقط. وليس دولة فحسب. ما هو يعني الدولة بما القت من اثارها على. نعم. المجتمع المصري - 00:01:27

فاللورد كروم طبعا هو رجل آآ يعني منصبه الرسمي قنصل. مم. زيه زي اي سفير القنصل العام يعني. نعم لكن منصبه الفعلي كان سيد البلد وكانت قراراته فوق قرارات الخديوي والملك. مم. وقضى فيها اربعة وعشرين سنة - 00:01:48

وعشرين سنة يعني صار خبيرا بالحالة المصرية. مم. فهو لما انتهى اه يعني لما غادر مصر بعد اه حادسة دنشاوي وحدثت دنشوي هذه حصلت آآ ولم يكن هو موجودا فيها لكن نائبه لم يحسن التصرف كما كان هو يحسن - 00:02:08 فالحملة التي شنها عليها الوطنيون وفي طلعتهم مصطفى كامل والحزب الوطني هي التي حملت الانجليز على استبداله بغيره. فهو غادر مصر سنة الف تسعمية وسبعة. نعم. وكتب كتابه المهم الذي نقل عنه كتاب مصر الحديثة. نعم. في مجلدين حوالي الف وخمسين صفحة - 00:02:28

هذا الكتاب يعتبر تقريرا تاريخيا واجتماعيا اه وثقافيا يرصد الحالة في مصر. منذ الثورة العربية وحتى بل حتى منذ عهد اسماعيل يعني قبيل الثورة العربية الى آآ ان ترك هو منصبه وفيها طبعا حادثة السودان واحتلال السودان - 00:02:48

يعني نستطيع القول انه هذا كتاب مصر الحديثة هو الرواية البريطانية الرسمية لفترة الاحتلال الانجليزي في مصر وهو يقدم فيها تفاصيلات على كل شيء. نعم. تفصيلات يتكلم عن المشايخ. يتكلم عن الوزارات عن الحكومة عن المحاكم. عن النظام - 00:03:09 معن اه نظام الثقافي عن الطبقات المختلفة في مصر وهناك فصل رائع ومدهش اسمه يعني عن المسلمين المتأورين بتعبيره هو عن الطبقة المتغيرة التي نشأ نعم. بهذا الشكل وانا والله اتمنى ان الجماعة العلمانيين يقرأوا كيف ينظر اليهم. نعم. الغربيون اه انفسهم. نعم - 00:03:28

والذى اه ساهم في تشكيل هذه نعم ساهم في تشكيل هذه الطبقة. نعم. وتقرا وهذا الكتاب ايضا قيمته في انه تدرك السياسة الانجليزية زي المدرسة الانجليزية في السياسة. مم. المدرسة زات الدهاء الواسع. مم. يعني اه المدرسة اللي هو ايه يحكم باقل القدر من - 00:03:54

التدخل. مم. لكن يظل حاكما. نعم. هو حتى انا اقول لك على موقف لطيف كان جوستاف لوبيون بيقارن بين الانجليز والفرنسيين. نعم

فمصطفي الجبون شايف ان الفرنسيين دايما يعني الناس فيهم نزق. نعم. وحماقة واندفاعة. مم. بينما الانجليزي رجل عملى وهادى.

نعم - 00:04:14

والفرنسيين دول لازم يحطوا القاعدة الاول. نعم. ويفلسفها منطقيا علشان يمشي عليها. نعم. بينما الانجليزي راجل عملى فيجرب ويخطى ويصحح موقفه هو الفرق بين المدرسة التجريبية والمدرسة المثالية. وبعض اخوانا الاصوليين يقول ده الفرق بين الاحناف وبين الشافعية. نعم - 00:04:33

وعندهم وعنده الاخرين اه فانا بس عايز اقول هنا تلاقي اه اه كروم في كتابه بيقول ايه؟ بيقول ان احنا سلكتنا في مصر مسلكا. مم لم يكن يستوعبه عقل الفرنسي المنطقي. نعم. الرجل الفرنسي عقله منطقي كده. مم. فهو بيقول انا احنا لأ احنا عملنا العبرية الانجليزية - 00:04:53

اللي هي نحن لانضم مصر يعني مش هنضم مصر الا المملكة لكن سندم لها الخير كما لو اتنا ضممناها. نعم. ولن وصحيح سنهتل بجزء من القوات البريطانية اراضي من السلطان العثماني. مم. لكن سنهافظ على شرعية السلطان العثماني. مم. وصحيح لن نعتدي - 00:05:19

على الاوامر الخديوي وتسييره للحكومة لكن لن نسمح ان الحكومة تسير الا كما نحب. وصحيح شكلنا العام زينا زي بقية الدول الاجنبية زات النفوس في مصر. لكن مع ذلك سنتصرف عند التطبيق وكأنه لا منافس لنا في مصر. نعم - 00:05:39

فهذه السياسة الانجليزية المراوغة. هم. هذا الكتاب يعد فعلا يعني مدرسة في ادراك وقراءة السياسة الانجليزية وكيف تتصرف في المواقف كيف كان ينظر للشعب المصري اه وهذا جزاكم الله خيرا يعني ربما فهم القارئ من كلامي هذا ان احنا امامك كتاب منصف وعادل لا لا بالمناسبة هو - 00:05:57

كروم كان ينظر الى المصريين ويتكلم عن جهلهم وغبائهم وبلادتهم وخضوعهم للظالمين يتكلم عن الاسلام بحلقه على فكرة هو كروم صليبي وفيه روح صليبية. مم. وكتابه هذا انا حين اقول ان هذا الكتاب. مم. هو الرواية الرسمية - 00:06:22 او حين اقول ان هذا الكتاب فيه المدرسة الانجليزية لا يعني ذلك ان الكتاب منصف بل هذا الكتاب يحتاج الى قارئ يقظ لانه كروم من الماهرين. مم. في تبرير وتزيين - 00:06:42

ان وزخرفت السياسة الانجليزية القبيحة. هم. ولا يتورع عن الكذب. هم. لا يتورع عن الكذب. لكي يثبت انه ما فعله والانجليز كان ضروريا فهو يعني هو رواية تبريرية لفترة الاحتلال الانجليزي لمصر. هم. ويزعم فيه ان يعني بريطانيا لم تخطط - 00:06:59 لاحتلال مصر ولا للسيطرة عليها ولكن مع ذلك كان يجب ان تكمل فيها وان تستمر فيها. لان احنا يعني هو بيقول ايه؟ كما صبينا الخير نعم. واعطينا النعم التي لا تعد ولا تحصى - 00:07:19

للفلاحين الهنود مم. فمن واجب رسالة الانجليز المتحضر. هم. ان يعطي نفس هزه النعم ونفس هذه الايديالي البيضاء للمصريين اللي هم قاعدين ستين قرن. هم. تحت الظلم والاستعباد والاكراد. سبحان الله! فيعني يعني هو المنقذ ده. نعم. للمصريين. هو - 00:07:35 انقذنا هو يقدم نفسه على هذا النحو فعلا. وبيقول حتى ان المصريين رحبا بالاحتلال الانجليزي وطبعا هذه كذبة صلحاء. نعم. فانا بس قصدي اقول ان الكتاب رغم اهميته الشديدة. مم. لكن لا تكتمل اهميته الا بالقارئ اليقظ الذي يستطيع - 00:07:55

ان يتفطن مم. للامور التي يريد كروم ان آآ يعني يداري عليها. نعم. انت ذكرت بأنه صليبي قح يعني هل له كتاب في في الحديث عن الاسلام هو يعني ذكر في هو طبعا له مؤلفات اخرى لكن لم اطلع عليها لكن هو ذكر في آآ انت عارف الرجل المحتل حين يريد - 00:08:12

ان يقول. هم. انتي اردت ان انقذ هذا الشعب. هم. واخوجه من الظلمات الى النور. لابد ان يتكلم عن الظلمات التي كان في هذا الشعب فهو يتحدث عن حديس حقودا. نعم. مذكرات. في مذكراته هذه وانه الاسلام فشل كنظام اجتماعي. نعم. وانه - 00:08:37 ولكن شوف الفارق بين طبعا هو هذا الكتاب كتبه لقومه. ما كتبه لشان لنا احنا. هم. فهو حين يقدم صورة لقومه اكتر انصافا واشد صراحة من العلمانيين. نعم. يعني وحتى حين يتكلم عن ان الاسلام فشل كان نظام اجتماعي الاسلام ما فيهوش تسامح والاسلام

بالرقة والعبودية. عبارات كروم حتى في هذه المواطن اقل فجاجة واكثر اعتدالا من الاكاذيب العلمانية التي تتكلم عن الاسلام. مم 00:09:18 هذا ربما يا شيخ عبد الله انا اعود الى القول والتكرار بانه ما نقوم به في هذا البرنامج. نعم. هو نوع من التعريف بهذه - مذكرات نوع من التشويق لها. نعم. لكن لا يمكن ان نستوعبها يعني ان هذه ندعو القراء الى ان يقرأوا مثل هذه الكتب. هم. ويعني 00:09:40 يتعلموا مما جاء فيها. طيب على ذكر المقارنة بين اسلوبه هو واسلوب العلمانيين. الفرازة التي يعانون منها وعدم - انصاف. آآ ربما هو ذكر في كتابه فصل حول آآ المصريون المتأثرون. نعم. ماذا قال بهذا الفصل هذا فصل يعني هذا فصل مهم. اه 00:10:00 يتحدث فيه عن الطبقة المتغربة التي نشأت في مصر الطبقة التي هي اصلها اسلامي. نعم. ولكنها تأثرت بالغرب يعني. اصله مسلم. هو كلمة اسلام الان تعني شيء. ايه تعني -

الحركة الاسلامية طيب. مم. لا هو يتكلم عن اللي هو اصله مسلم ولكن تأثر بالغرب. نعم. هذا المسلم الذي تأثر بالغرب كيف هو كيف 00:10:28 يتعامل مع دينه؟ هو حتى يذكر انه -

العلماني الغربي العلماني الغربي يتعامل مع الكنيسة ومع قس الكنيسة افضل مما يتعامل به المسلم المتأثر بالغرب يعني. نعم. مع 00:10:43 الشیخ. مم. بل الاوروبي سيتعامل مع الشیخ المسلم. مم افضل مما سيتعامل المسلم المتغرب مع الشیخ المسلم. بيقول انه في الآخر الاوروبي ده راجل عملي. حتى لو حتى لو -

وكان دينه مخالف لدين الشیخ لكن سيتعامل معه باعتباره قوة اجتماعية. مم. او باعتباره واحد صاحب عقيدة يستحق القسم الاكبر 00:11:08 منها الاحترام تقدير. مم. لكن المسلم المتأثر بالغرب. مم. هزا لا يطيق ولا يتحمل التعامل مع الشیخ -

لانه بيراه ممسل يعني حالة متخلفة. نعم. وهو قوة اجتماعية تستحق التحطيم. صحيح. فهو نفسه يصف. مم انه الاوروبيين كانوا 00:11:28 معتدلين مع التعامل مع الحالة الاسلامية اكتر من هؤلاء في هذا ان هذا المتأثر والمتأثر عندما يرى - الانجليزي وهو يقدم آآ التبجير والاحترام للشیخ يوليوي يعني يكبر فيه هذا الخلق. ولا يقوم به يعني هو يحتقر الشیخ ويحتقر 00:11:48 علماء الشريعة وآآ في نفس في الوقت اه يبجل هذا الانجليزي. صحيح. طيب اه استاذ محمد الان اه ربما فيه هناك اشارة لمبدأ وهو قضية اه -

ان اه ان هذا الشيء لابد من عمله في طريقي الادارة صحيح. هم. شف هو طبعا اه كروم ايضا يمكن ان اه نحسبه من فئة المفكرين 00:12:15 ليس من فئة الساسة فقط. نعم. ولكنه على نمط المفكرين -

الواقعيين الذين اختلطوا بالسياسة يعني نقدر نقول ان هو لو حبينا نقرب الصورة ان هو عصري. نعم. لكن طبعا كان اعلى نفوذا من 00:12:32 سنجر واطول في فترة الحكم. مم. فلذلك من -

التي يمكن ان تلتقطها من كتابه هو مبادئ في الحركة والعمل. نعم. هو مثلا من ضمن الحاجات اللي بيقولها ما ذكرته. هم. انه من خطأ 00:12:45 ان السياسي يستفزه الحدث فيقول لازم نعمل حاجة. ده كده مبدأ غلط. انت ازا ما كنتش عارف ايه هي الحاجة اللي تتعمل لا تقدم على عمل -

والا فان اندفاعتك لتفعل شيئا قد يؤدي الى نتائج تتمنى فيما بعد ان لو لم تكن قد حصلت. سبحان الله. وهذه يعني سبحان الله انا بفتكر الكلمة دي لما او رحنا برضه كجامعة يعني مسلمين وكاسلاميين. مم. حصلت اي حاجة في اي مكان يقول لك لازم نتحرك. لازم 00:13:09 نعمل حاجة -

مم. كويس لازم نتحرك ولازم نعمل حاجة. مم. بس لازم ان لا لابد ان تضبط ما الذي تريد فعله. نعم. قبل ان تقدم على فعله. نعم. فالحقيقة ايضا من اهمية هذه المذكرات انها حافلة -

بالوصايا التي يستفيد منها العاملين. نعم. بقى. نعم. اشار كروم في مذكراته لتقرير كلفين مم. عن الثورة العربية. دعنا نستمع اليه في هذا النص كان الموقف في ذلك الوقت موصفا وصفا جيدا في المذكرة التي اعدها السير اوكلاند كولفين بتاريخ اليوم التاسع 00:13:46 عشر من شهر سبتمبر -

التي قال فيها وانا لا اعتقد مطلقا ان مهمتي تتمثل في معارضه الحركة الشعبية. وانما تتمثل في توجيه هذه الحركة واعطانها شكلا محدد او نفوذ الرقابة لن يتاثر بالامتيازات التي ستعطى للاعيان. فانا اعتقد اني ساكون شديد الحماقة لو عبرت عن معارضتي او -

00:14:11

عدائي لهذه الطلبات وهذا هو ما اردت اقتراحه على شريف باشا. كي يتصرف بمقتضاه عندما يأني او ان مناقشة هذا الامر يعني ربما هو يتحدث عن آآ بدايات الحركة العربية ومطالب الجيش من آآ صحيح. من من من الخديوي توفيق -

00:14:34

لو تعطينا نبذة عن. نعم. الثورة العربية ثم نتعرف او كيف كان تصور كرومك في احتواها. جميل. هم. اه اهمية هذه اه الفقرة وهذا التقرير طبعا اه ارجع واقول انه من اهمية مذكرات كرومك وما يدل على نظامه وعلى اه يعني هم. على انه رجل اداري عريق انه -

00:14:56

احتوى هذا الكتاب على كثير من التقارير الانجليزية التي ترصد الحالة المصرية قبل الثورة العربية وفي اثنائها وبعدها. من هذه التقارير الانجليزية كتبها الساسة الانجليز زي اللورد يعني هذا وزي اه فيما بعد تقرير اللورد دوفرينج وزي اللورد جرانفل كل هؤلاء من -

00:15:18

الانجليز الذين رسموا حدود السياسة البريطانية في مصر. نعم. هذا التقرير جاء في اللحظة التي بدأت فيها الثورة العربية تنتصر. من. الحالة المصرية كانت حالة سيئة وردية. بدأ جزء تمرد في القوات العسكرية -

00:15:43

فهذا جزء التمرد الذي بدأ في القوات العسكرية رأت الدول الكبرى ان احتواء هذا يكون من خلال عزل الخديوي اسماعيل. نعم. يعني استطيع ان اقول نفس ما حصل كده ايام مبارك. هم. في -

00:16:02

يعني في حالة شعبية لا يطئها الا عزل رأس النظام. هم. للحفاظ على النظام. هم. فعزل الخديوي اسماعيل كان نوع من التضحيه برأس النظام للحفاظ على النظام. وتولى بعده الخديوي توفيق ابنه الخديوي توفيق. وتشكلت حكومة جديدة عليها رجل -

00:16:15

اصلاح قانوني اللي هو محمد شريف باشا المعروف بابو الدستور المصري. نعم فهذا الرجل القانوني الوطني عارف انت النموذج الوطني المسالم ده النموذج اللي انت بتعرف تمتلك به. نعم. الثورات. هم -

00:16:36

آآ كان رئيسا للحكومة وسيتشكل برلمان لكن كان فين المشكلة انه الثورة العربية تريد ان تعطي الحرية للناس. وبالتالي يكون البرلمان ده صاحب صلاحيات حقيقية. له القدرة على مراقبة الوزراء ومحاسبتهم. هم -

00:16:51

اما الانجليز فهذا خطوط حمر. بالنسبة اليهم. نعم. طيب هنا هذا التقرير احد التقارير التي يظهر فيها الانجليز وهم ينفذون قاعدة ان الثورات لا تواجه وانما تمتلك صهوتها ويعاد توجيهها. ايوه -

00:17:13

اوكلاند كولفين هنا بيقول ايه شوفوا طالما احنا قادرين على احتواء هذه الثورة واعادتها الى ادراجهها. يبقى هو ده المفروض ان احنا نعمله احنا ايه اللي يهمنا؟ هم. يهمنا ان البرلمان اللي هيتشكل ده لا يمس الامتيازات المالية للجانب. هم. ولا يمس النفوذ الاجنبي اللي هي المراقبة -

00:17:34

اجنبية وبالتالي لو احنا حققنا الخططين دول فانا ابى احمق لو انا فكرت اقف امام هذه المطالب دي مطالب شعبية. نعم. ويدعمها الجيش هنا في الاخر ايه عايزين نحافظ على النظام. نعم. الحقيقة هنا تجد نفسك امام -

00:17:58

آآ يعني العقلية الانجليزية ارجع واقول مرة اخرى التي لا تسرف في استخدام القوة. هم. حتى وهي تملكتها. هم وهو تطبيق لما اخبرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم قبل ذلك في قوله واخر الدواء الكي. نعم. وكانت -

00:18:16

سيدنا معاوية رضي الله عنه مشهورا بهذا كان يقول اني لا اضع صوتي حيث ينفع لسانى. نعم. ولا اضع سيفي حيث ينفع وصوتي. هم. الحاجة اللي تتحل باللسان. نعم. ما نحلهاش بالضرب وال الحاجة اللي تتحل بالضرب. هم. ما نحلهاش بالسيف وال الحرب والقتل. هم -

00:18:33

هنا ستجد حتى فيما بعد اللورد آآ دوفرينج في تقريره الذي كتبه بعيد الاحتلال الانجليزي. هم. رسم سياسة سار عليها كرومك قال هذه الامة المصرية لا تصلح الا بامرين باستاز من الاجانب -

00:18:51

وبالكريباچ الوطني الاستاذ الاجانب هذه العقلية التي ترسم لكن مين اللي يضرب العقل المفکر هو الاجنبي ولكن المنفذ المنفذ يجب ان وطنیا او مصریا. نعم. بالكريباچ الوطني. هذا اه يعني تقریر اللورد دوفرين مذکور بطوله. هم. في كتاب اسمه مصر - 00:19:13
مصريين بناء سليم النقاش من ست مجلدات فيه يوميات هذه الفترة. نعم. فهذه هذه الوسيلة هي بالفعل التي على الايكروم لانه قد يظن الذين يسمعوننا ان كروم كان بيحكم بنفسه. هم. الحقيقة لأ - 00:19:36

كروم كان يعتمد على شبكة من المستشارين. يعني دلوقتي فيه حکومة وطنية. نعم. وفيها وزراء مصربيين. نعم لكن عند كل وزير مستشار انجليزي. مم. عمليا ورسميا هو اسمه مستشار. نعم. لكن لكن واقعيا - 00:19:53
يستطيع الوزير ان يخالف كلام المستشار. وهنا بداية الدولة العميقه. مم عارف انت الدولة العميقه هي الدولة التي لا تتناولها الالنتخابات. نعم. الوزير يروح ويجي. مم. لكن وكلاء الوزارة قاعدين. نعم. اعضاء الجيش - 00:20:13

زي ما هم اعضاء المخابرات زي ما هم مدیرین الادارات باقين نعم فالدولة فالوزير هو واجهة سياسية لكن الدولة العميقه هي الدولة الرابطة. مم. في يعني كما يسمعونها. فهنا اللورد كروم حکم مصر بهذا الشكل. ولذلك كانت له عبارة مشهورة يقول فيها نحن لا نحكم مصر. نحن نحكم - 00:20:30

من يحكم مصر؟ نعم طيب الان ربما آآآ هذا يفسر لعل لماذا لم يتم اعدام آآآ قادة الثورة العربية؟ نعم هذا الانجليز كروم صرخ في هذا الكتاب انه اعدام عراقي يحوله الى شهيد. هم. ولذلك - 00:20:50

هو اراد يعني المحکمة العسكرية حکمت على عراقي وقادة الثورة العراییة بالاعدام. نعم. والخدیوی توفیق وافق على اعدامه المهم مم. الانجليز هم الذين اصرروا الا يعدموا وان تستبدل هذه العقوبة بالنفي - 00:21:11

ورغم انه رئيس الوزراء الذي جاء بالانجليز اللي هو محمد ریاض باشا. مم. اعترض واستقال على ان هؤلاء لا يعدموا برضو قبلوا استقالته شف يعني لم يوافق على رغبة عميل له. نعم. قبل استقالته وساب الوزارة. هم. لثلا آآآ - 00:21:28

يقتل عراقي بحیس ان هو لا يهیج طبعا. نعم. انا بقول لك دي العقلية الانجليزية اللي هو لا يسرف في استخدام القوة ولا يستخدمها الا حين لا يكون اه بديلا لها. نعم. والا فخلاص عراقي يعني خلاص فقد قوته. قاد الثورة العراییة تم القبض عليهم او على الاقل يعني كثير منهم استسلم وتم القبض عليهم - 00:21:48

ما فيش داعي ان احنا نخلیه شهید وان احنا نخلیه بطل في اذهان الناس او ان احنا نهیج من ينتقمون له. نعم. فخلينا نفیه. هم. الانجليز هم هم بانفسهم في مواقف اخری سیتعاملون - 00:22:08

بلا ادنی قدر من الرحمة. يعني الانجليز في الهند لما في ايام الثورات الاسلامية عليهم في لحظة من اللحظات قيدوا علماء الهند في فوهات المدافع يعني اعدموهم بضرب المدفع مش اعدموهم بالرصاص او اعدموهم بالشنق - 00:22:23

اعدموهم كان يضع العالم في فوهة المدفع وتنطلق القزيفة فيتمزق ويتطاير جسده. نعم. مم. فهنا يعني هم بقدر ما انهم استخدموها القوة والقسوة بلا ادنی رحمة. نعم. حتى في اخمام بقايا الثورة العراییة فيما بعد. هم. بقدر ما انه لو تمکن فان - 00:22:43
انه لا يسرف في استخدام القوة. نعم. اه وهذا ربما هو الذي يطيل امد الاحتلال الانجليز في هذه في مثل هذه البلدان لمثل هذه السياسة التي يطمح دائمآ اصحاب الارض الى شيء من الراحة والعدل والانصاف عند صحيح - 00:23:04

الانجليز ومن هنا يكون المقتل بعدم الثورة على المحتل. يعني استمع الى تعليقك بعد آآآ فاصل قصير. تمام. نعم بسفر الحياة دروس عظم تفید تزکی العمر لنا عبرة في تجاري من ساع للنجاح - 00:23:24

بسفر الحياة دروس عظم تفید این تزکی العمر لنا عبرة لتجاري من ساع للنجاح نعم استاذ محمد آآآ ما ذكرته من سياسة الانجليز هذا ربما يفسر او يجعل الشعوب المحتلة اه تطمع في هذه السياسة ربما من هنا يأتي مقتل هذه الشعوب في عدم اه الثورة على - 00:24:04

آآآ الانجليز واطالة امد حکمهم. صحيح ولذلك الانجليز حين يختبئون وراء الحكومة الوطنية. مم. فانما هم يرکعون انفسهم الى موقع الحكم. نعم. يعني كثیرا ما كان الناس تضطر الى شکوی الحكومة الوطنية للاحتلال الانجليزی. نعم. وبيدو الانجليزی بانه رافع -

نعم. عن عن الناس يعني يبدو الانجليزي ارحم بالناس من مم. من هؤلاء الحكومة الوطنية. نعم. انت تدرى انا ماما لا انساه كان احد الاصدقاء يعني يعني قابل احد السفراء الانجليز - 00:25:21

فبيقول له انا ما ازال الى الان يعني سنة الفين وعشرين يعني احنا احنا في الفين اتنين وعشرين حدثني بها من سنتين ما ازال الى الان التنقل من باكستان الى آآ مصر دون ان انزل لا في فندق ولا في دار ضيافة - 00:25:35

الانجليز لهم اصدقاء. ايوه. في كل مكان. وهنا نلفت النظر الى يعني هذه العقلية انت انه الاحتلال منذ ذلك الوقت يفضل الاحتلال بالوكالة. نعم. يفضل الاحتلال بالوكالة. يعني هو كرومري يقول لو ان كل رجال الانجليز كانوا عاقلين زي الرجال اللي هو اسمه اه اه - 00:25:50

عقلان دي كولمن ده. مم. لو ان كلهم عقلاء كان امكن ببعض التعاطف ازهار بعض التعاطف مع الحركة العربية. نعم. القدرة على احتوائها وتوجيهها. مم. ان احنا استمر في الحكم بدون الحاجة الى التدخل المسلح. نعم. هذا يعطيك تصور انه الاحتلال بالوكالة الاحتلال من خلال حكومات - 00:26:15

هو افضل واكثر فائدة للانجليز من الاحتلال المباشر. نعم. آآ يذكر ايضا كرومري آآ اسلوب تعامله ما المحاكم الشرعية وهي طبعا كانت هي الاصل في مصر وفي جميع البلدان الاسلامية - 00:26:37

كيف آآ تعامل معه فكرة تغييرها من الداخل. نعم. آآ ودعا نسمع لهذا المقطع بعد ان نعلق عليه ولستنا بحاجة هنا ايضا الى قول الكثير عن المحاكم القضاة. المحاكم الشرعية وهذه المحاكم تختص بالاحوال الشخصية للمسلمين - 00:26:55

هذه النوعية من المحاكم ان اريد لها الاصلاح فلابد ان يكون هذا الاصلاح نابعا من الداخل. هذا يعني ان الاصلاح يجب ان يكون نابعا من المصريين انفسهم وایة محاولة جادة لفرض ذلك الاصلاح من الخارج لن تكون مقبولة. وسيكون مآلها الى - 00:27:13

فشل وعليه وفي ضوء اقتناع المصلح البريطاني بعدم جدوى الهجوم من ناحية وامام ضغط الضرورة السياسية من الناحية الاخرى راح الرجل يبتعد عن مسألة الاصلاح الشرعي الاسلامي. وعلى الرغم من قيامه ببعض الخطوات في اتجاه تحسين المحاكم القضاة - 00:27:33

ان جهوده كانت متوجهة الى وجهات اخرى يمكن فيها تحقيق المزيد من النتائج الافضل اذا هذه سياسة انجليزية متبعة لاحتواء آآ حتى المحاكم الشرعية وتبديلها دون صدام. نعم هذه الفقرة تدل على ما ذكرناه قبل ذلك. نعم. من انه يعني سياستهم الهدئة. هم. في اه يعني في تغيير ما يريدون - 00:27:53

جعلت او من اسباب ان تخفت المقاومة ضدهم. يعني هو دلوقتي بيتكلم عن المحاكم الشرعية هو طبعا هو يريد الغاء المحاكم الشرعية هذا الهدف النهائي يريد الغاءها تماما لكن هو تقديره انه الغاء المحاكم الشرعية التي تختص بالامور الاسلامية امر يثير ويهيج عليه - 00:28:21

فنة العلماء هو طبعا ذكر ان العلماء هؤلاء آآ يعني شبكة هائلة ممتدة من شيخ الازهر في مصر حتى اصغر واعظ في آآ قراها البعيدة مم. يثير عليه العلماء ويهيج عليه العامة ويبدو به الانجليز وkanhem يضادون الدين. نعم. ويريدون ازالة التقليد - 00:28:44

فباتالي هو ماذا فعل صار يعظم ويقوى من المحاكم الاجنبية. المحاكم المدنية والمحاكم الاهلية. طبعا هذه الازدواجية حصلت في مصر اسسها محمد علي من البداية يعني الان الاحتلال الانجليزي يبني على المنجزات المنجزات بالنسبة لهم. نعم. التي اسسها محمد علي. فهو بيقول - 00:29:04

حتى المشايخ انا يعني طبعا هو يصور المشايخ باعتبارهم مشايخ فاسدين وباعتبارهم يقاومون الانجليز ويكرهون الانجليز لأن الانجليز ناس عندهم ادارة نزية والمشايخ دول فاسدين وبيأكلوا اموال الاوقاف يعني هكذا يصورهم في مذكراتهم. مم - 00:29:27

فهو بيقول رغم انهم فاسدين ورغم انهم بياكلوا اموال الاوقاف. ورغم ان الانجليزي عايز يصلح مم. الا ان الاقتراب من هذا هو ايه؟ امر خطير. فباتالي اعتمد سياسة المزاحمة. مم. وسحب البساط - 00:29:48

انت كل ما يبقى عندك القاضي اللي في المحاكم الاهلية والمحاكم امام المحاكم الاهلية يجد من النظام ويجد من العدالة المنجزة والقاضي الذي فيها او الموظفين الذين فيها يجدون من الرواتب والمزايا كل ما هذا - 00:30:03

تكون وتبقي دي صورته عن المحاكم المدنية والاهلية كل ما تنهار وتضعف وتذبل صورة المحاكم الشرعية. نعم. وبالتالي هو بيقول ايه؟ بيقول احنا كانت سياستنا ان احنا نسيب هذا يعني هذا المشهد الى ان ينهار من تلقاء نفسه. هم - 00:30:23

وبالتالي حتى انت لو لاحزت عهد الاحتلال الانجليزي كله ظلت المحاكم الشرعية موجودة طول فترة الاحتلال الانجليزي اللي لغى المحاكم الشرعية هو عبدالناصر. نعم. مش الاحتلال. مم. ولغاها ازاي بقصة بذينة وذينة - 00:30:39

يعني قاضيين من قضاة المحاكم الشرعية لفق لها قصة انهم ارادوا رشوة جنسية من متقاضيتين. نعم. فاصدر قرارا بالغاء المحاكم الشرعية. مم. رغم ان المحاكم المدنية بيحصل فيها رشاوى جنسية. نعم. واحد الشيختين اصلا كان عاجزا جنسيا يعني. وهو لو اراد ان يطبق - 00:30:55

هذا المبدأ على على جميع المؤسسات لكان الغاها جميعا لكان الغاها كلها لأن ما فيش مؤسسات تخلو من هو عذر فقط للغاء المحاكم الشرعية. وهذا يؤكد وهذا ربما يجعلنا ننظر الى الاحتلال بنظرة انه اخف شر واقل ضرر من من - 00:31:15

نعم بالنسبة للشعوب ده واحد. مم. ورقم اتنين انه الاحتلال بالوكالة افضل للمحتل ولتحقيق اهدافه. من الاحتلال المباشر. واسرع لانه قدر العنف الذي ارتكبه محمد علي وابناؤه. نعم. وقدر العنف الذي ارتكبه عبدالناصر. هم - 00:31:35

كلها اقل كثيرا من العنف الذي ارتكبه الانجليز يعني انت لا تجد ابدا في الفترة الانجليزية تعذيب كالذي في السجون الناصرية او مذابح كالتي في عصر محمد علي. صحيح طيب - 00:31:51

اه ايضا يسجل الكرم فكرة ادخال الحضارة الاوروبية لمصر وكما يسميه الاوربة المصريين اه دعنا نستمع اليه في هذا النص يجب الا يغيب عن بابنا ونحن نتناول مسألة ادخال الحضارة الاوروبية الى مصر ان الاسلام لا يمكن اصلاحه. هذا يعني ان - 00:32:04
 اسلام اذا ما اصلاح لن يكون اسلاما. وانما سيصبح شيئا اخر. ونحن لا يمكن لنا التكهن بما سيصير اليه الاسلام اذا ما جرى واصلاحه. يقول السير ويليام موير قد تتقدم الامم الاسلامية من حيث الحضارة والحرية والاخلاق. وفي مجال الفلسفة والعلم وفي - 00:32:29

نون لكن الاسلام سيظل راسخا وسيظل ثابتنا على هذا الحال وهذا هو ما تعلمناه من دروس التاريخ. انتهى ولكن قد نتوقع شيئا قليلا من المساعدة من المسلمين الاصوليين الراسخين الذين يعانون بنواجذهم على عقيدتهم القديمة - 00:32:49

والذين تزداد كراهيتهم للحضارة مع ازدياد التقدم الحضاري. يعد السوريون والارمن اجانب والاقباط علاوة على مسيحيين هم او على اقل تقدير في العام الف وثمانمائة واثنين وثمانين الميلادي ليسوا سوى طائفة افضل قليلا من حيث - 00:33:09

في التعليم عن المسلمين العاديين. ولما كان المصري المتاورب يضع في اعتباره مسألة حرمان منافسيه. فمن الطبيعي ان يصبح هو وهذا هو الشيء الوحيد الممكن في كل الاحوال. العامل الرئيسي في ادارة البلاد. اللهم الا اذا كانت البلاد - 00:33:29

بواسطة الاوروبيين يعني آآ فكرة نشر التغريب على المدى الطويل سياسة انجليزية شوف هذه الفقرة المكتفة. نعم. مليئة يعني النقاط التي تحتاج ان نتوقف عندها. نعم. اولا هو تصريحه بأنه الاسلام لا - 00:33:49

ممكن اصلاحه. اصلاحه على على هواهم. على طريقتهم. لا يوجد تحريفه. يقصد لا يمكن. تحريفه. لا يمكن اخراجه عن طوره. نعم ولو اصلاح هو بيقول لم يعد اسلاما. نعم. فهذا يعطيك يعني الى اي حد الاسلام بناء متكامل ونسبيج متين - 00:34:11

محاولة التدخل فيه. ودقة فهم آآ ودقة فهم لهذا. ولا يعني هذا ايضا يعني آآ دقة فهمه من جهة وحقده من ناحية هو يسعى الى آآ الى والى بس حتى هذه الفكرة يعني حتى لو ذهبنا الى بعض المعتدلين مم يعني انا اتذكر رجل كان آآ - 00:34:31

اه مستشارا سابقا لبابا الفاتيكان سم استقال من الفاتيكان. مم. وله مشروع اسمه مشروع الاخلاق العالمية وهو اسمه هانس كونج. هم. كان يتحدث عن مشروع الاخلاق العالمي ينمو يعني الاخلاق دي ممكن تمثل يعني مساحة مشتركة بين الاديان وهكذا - 00:34:51

فذكر انه الاسلام ان اليهودية تم اصلاحها في القرون الوسطى. ويذكر موسى ابن ميمون ويذكر يعني اسبينوزا فيما بعد. نعم وان المسيحية تم اصلاحها على يد مارتن لوثر اللي هي الحركة البروتستنطية. اما الاسلام فهو الذي يعني لم يتعرض للصلاح ما يزال هذا الاسلام القائم الان - 00:35:06

هو هو نفس الاسلام الذي ظهر. نعم. فمسألة انه الاسلام عصي على التحرير الان المشكلة ان هناك دعوات من السعودية والامارات للديانة للديانة الابراهيمية لاصلاح هذا لقيام ما قام به آآ مارتن لوثر يعني. صحيح - 00:35:26

صحيحة. نتذكر حتى حمد المزروعي المفرد الاماراتي كان بيقول اذا كان المتطرفون قد وتهم محمد بن عبدالله فقد وتنا محمد بن زايد. اه نعم. وذكر تركي الحمد. نعم. والرجل السعودي المشهور قال اتى محمد لاصلاح عقيدة الخليل ابراهيم. ونحتاج الان الى من يصلح عقيدة محمد ابن عبدالله - 00:35:46

سبحان الله. يعني استغفر الله طبعا ناقل الكفر ليس بكافر. صلى الله عليه وسلم. القصد هنا ان هو يعني انتبه الى مسألة انه الاسلام لا يمكن اصلاحه. او لا يمكن تحريفه. طيب احنا بقى كانجليز نعمل ايه - 00:36:06

هو بيقول ان احنا قادمنا عدد من الفئات. مم. فئة المسلمين الاصوليين المتمسكين والذين يعوضون بنواجههم على. اه. على دينهم وعلى عقيدتهم. دول ما فيش منهم امل. بيقول نتوقع منهم مساعدة قليلة يعني. دول ما فيش منهم امل. لأنهم اصلا كل - 00:36:24

كل ما الحضارة تقدمت كلما زادوا تمسكا بالقديم. نعم. بيدهنهم. هم. يعني الناحية الثانية عندنا اقليات عندنا اقباط وارمن توربينه يقصد بهم نصارى الشام. مم. بيقول دول صحيح مقتنيع بنابس في الآخر دول اقلية وهيفضلوا اقلية. وبالتالي لا يمكن ادارة الدولة من خلال - 00:36:44

قال الاقلية وحدها. نعم. وبالتالي لن يبقى امامنا الا المسلم المتغرب. المسلم المتاؤب. هم. هو ده الذي يعني من ناحية هم الاكثرية يعني باعتباره يعني مش اقلية يعني عايز يقول انه الشعب لن يستنكر ان يحكمه واحد منه لكن هيستنكر ان يحكمه قبطي - 00:37:04

او يستنكر ان يحكمه ارمني او واحد من نصارى الشام وبالتالي فليس امامنا خيار اما ان احنا ندير البلاد ببنفسنا. مم. او ان احنا نعهد بادارة البلاد الى هذه الطبقة الاوروبية - 00:37:25

متغربا. نعم وبالمناسبة. مم يذكر كروم ايضا في مذكراته انه الحضارة الغربية تدمر الدين ولا تحل بديلا عنه بعده ان هو بيقول دي حاجة مشهورة ان الحضارة الغربية بتدمير الدين. مم. طيب وبالتالي يعني لما بيقول انه - 00:37:39

الارتداد عن الاسلام الى المسيحية شف المسلمين دلوقتي مقهورين ومغلوبين. نعم. الارتداد من المسلمين الى المسيحية لا يكاد يوجد. يوجد نعم ولا يوجد حتى في الطبقة المتعلمة. هم. حتى هذه الطبقة اللي مسمومة؟ نعم. التي تربى على عين. نعم. صحيح تذهب من - 00:38:04

من الاسلام الى العلمنة مثلا. نعم. لكن فكرة ان حد يروح للمسيحية ما فيش. مم. وببيقول يعني ان هو ايه تدخل ليرفع حد الردة عن. مم. اتنين من المسلمين ارتدوا الى النصرانية بفعل المبشرين الامريكان. طبعا احنا في ذلك الوقت. نعم. اللي هو وقت الاحتلال الانجليزي وقبله ايضا في وقت محمد علي - 00:38:24

لكن في الاحتلال الانجليزي زاد اكتر الارساليات التنصيرية كانت تعم مصر. نعم. وتفتح المدارس بكثرة ايضا. وطبعا المدارس والارساليات لدرجة انه يعني احد المبشرين الامريكان كان يقول عناصر سعيد باشا انه العصر الذهبي. مم. وان سعيد باشا هو مبعوث العناية الكنسية. الله. نعم لأن هو - 00:38:44

سمح بانتشار وفتح مدارس للارساليات كانت قناة السويس. في عهد سعيد هو نفسه في عهد سعيد آآ هنا يعني ظل بعد ذلك يلفت النظر الى هذا المسلم المتاؤب. نعم. المتغرب. هم. الذي هو ركيزة السياسة - 00:39:05

بريطانية وهو الشريحة المؤهلة لادارة البلاد. مم. اذا لم يكن الاجانب يديرونها بانفسهم. نعم. وفي نفس الوقت يأخذ موقف من العلماء ومن الملتزمين حتى ان عبارته ربما يقول لا نتوقع منه نعم والمساعدة قليلة. ايوة المساعدة يعني ما فيه مش - 00:39:25

امل ولكن هنا لعله عندما يقول انه يزداد حقدتهم كلما آمازدادت الحضارة تقدما لا يحقدون عليه لان الحضارة تقدمت. يحقدون عليه انه محظى يعني. هو هكذا ينظر الى الامر. نعم. وهذه هذه نقطة في غاية الالهامية يا شيخ عبدالله - 00:39:45 انه هذه الطبقة طبقة العلماء هي الطبقة التي كل امة يعني امتنا وكل امة بحاجة الى تكفيتها وزيادتها ودعمها والانفاق عليها. مم. لانه هذه الطبقة هي التي تخزن في داخلها القدرة على مقاومة الاحتلال. مم. والقدرة على مقاومة الانحراف. نعم. وكلما زاد العلماء كلما كان يعني استقرار الاحتلال صعبا وعسيرا. نعم - 00:40:05

وكانت ضامنا على ايضا ان تحافظ على حيوية المجتمع في مقاومة مثل هذه المشاريع. اه استاذ محمد هناك نص خطير الحقيقة وفي بكل صراحة كيف يتحول المسلم الى مسلم في البطاقة فقط يعني ويكون اقرب في هذه الحالة الى التحول الى العلمانية - 00:40:33

او الالحاد وهذا ربما لا زلنا نعاني منه الى اليوم. يعني دعنا نستمع اليه. تمام واقع الامر ان الشاب المسلم المصري يخسر اسلامه عندما يمر من خلال طاحونة التعليم الاوروبية او بالاحرى. يفقد الشاب المسلم المصري - 00:40:53

مصري الجزء الافضل من اسلامه. هذا يعني ان الشاب يشred فاكا وثاقه من عقيدته. لن يؤمن هذا المسلم بعد ذلك في وجود دوما في حضرة خالقه الذي سيقدم له كشف حساب عن اعماله وتصرفاته. يضاف الى ذلك ان هذا الشاب قد يواصل - 00:41:09 من الاجزاء القليلة الالهامية في دينه الاسمي. وانا اعني بذلك تلك الاجزاء التي تسمح بمستور اخلاقي فيه شيء من التراخي ويكييف نفسه بما يتفق مع اهوائه ووسائل راحتة في شؤون هذا العالم. يزداد على ذلك ان المصري المتعلم عندما - 00:41:29

اسلامه يندر ان يقترب من المسيحية. ومسألة الارتداد عن الاسلام الى المسيحية لا وجود لها في الطبقات المتعلمة يعني يشير واضح باشارة واضحة وصريحة الى تأثير التعليم الاوروبي وخطورتها على الشباب المسلم. نعم. انه ينزع التعليم الاوروبي ينزع المسلم من اسلامه ويخرجه مسخا اوروبيا. طبعا يجب ان اقول ايضا - 00:41:49

ايضا انه حديثه هنا عن المسلم المتأورب او المتغرب هو حديث من يريد يعني ان يقول انه حتى هذه الطبقة لن تكون وفية للاقليات المسيحية زي نصارى الشام وزي الاقباط. نعم. وبالتالي فهو هذه احد وسائله لتبرير - 00:42:16

استمرار الاحتلال الانجليزي مم. انه حتى هؤلاء يعني حتى المتربيين هؤلاء ليسوا امناء على اه هذه الطبقات ورعايتها. وطبعا هذا تبدي كذبه فيما بعد. مم لانه احنا نرى من العلمانيين حرصا على غير المسلمين وحرصا على الاقليات. نعم. لا نجد عسر مشاره في اه - 00:42:36

اه يعني اه بالنسبة للمسلمين. هم. لكن الاشارة الدقيقة التي يشير اليها انه نظام التعليم هو يخرج هذا الشاب عن طوره و يجعله شاردا. والدين يبقى بالنسبة له كده مجرد خيال مهم. ويحترق ويقول الجزء الافضل - 00:42:59

من دينه. هو يؤخر بذلك. انه يتخلى عن الجزء الافضل في الاسلام يعني هذا يجعلنا يعني نعيid وننادي بالذات لاولياء الامور. مم. هي طبعا احنا دلوقتي في عالمنا هذا التعليم الشرعي ضعف جدا وقل جدا. وحتى التعليم الشرعي يعني دخلت اليه العادات والاساليب الغربية. مم. لكن هذا يجعلنا - 00:43:17

نادي على امرين ننادي على العلماء والدعاة ان يعيدوا من جديد احياء التعليم الذي كان في المساجد. هم. واحياء الحلقات واحياء الامور بي ومن ناحية اخرى ان يكونوا منتبهين جدا للتعليم في المدارس الاجنبية. التعليم في المدارس الاجنبية لا يأخذ معه الطالب مجرد المعلومات المحتوى يعني آآ - 00:43:44

يعني. مم. وانما يأخذ في ايهابه الغربي يأخذ مع الثقافة والعاده والتقاليد. لانه هذه امور لا تنفك. مم. حتى ضرب الامثلة. مم. حتى ضرب الامثلة سيكون من حتى وسائل التدريس يعني حتى المدرسة يعني حتى اعتياد الطالب على ان تدرسه مدرسة لا تلتزم - 00:44:05

بالثواب الاسلامي وهذا طبعا فضلا عن ان تكون يعني آآ شاذة جنسيا او متحوله جنسيا او تملأ جسدها بالوشم وما شابه مجرد ان لا يكون الثواب اسلاميا هذا مما ينشئ الالفة يعني حتى ما فوق الالفة العاطفة الطبيعية بين الطفل وبين مدرسته. نعم. هذا امر -

قطير في تكوين الثقافة العامة وتكويني يعني تكوين الروح التي تستذكر المنكر وتعرف المعروف. نعم، فهذا يعني النداء يجب ان نتوجه حتى حتى مناهج التعليم التي لا يكون فيها التي تكون على الطريقة الغربية تزرع في نفوس الطلبة هذا النوع من -

00:44:51

الاحتقار للتعليم الشرعي وخاصة في العلوم الانسانية. مم. وكذلك ايضا التهويين من الامر الديني. صحيح. مم. يعني مسألة التهويين من الدين حتى لو لم يكن يتم بشكل مباشر. مم. وهذا الامر الذي -

00:45:11

حسس له المسلمون. لكن الذي يتم بشكل غير مباشر هذا هو الذي يكون اشد خطورة. نعم، انه التعليم العلماني صادر عن منظومة علمانية. نعم وطبعا الان نحن ربما تجاوزنا هذه الخطورة وصرنا في خطورة اكبر. هم. الان في الدول الغربية هناك محتوى لتدريس -

00:45:31

انس للطلاب في سن الابتدائية. هم. فيعني طبعا يعني منه بشكل اكبر الذين يقيمون في الدول الغربية وهذا امر خطير جدا يعني يجب ان ينتبهوا له لكن حتى في ديارنا الاسلامية -

00:45:51

المحتوى والابيهاب الذي تقدم به المادة التعليم تخرج انسانا بالفعل لا يستطيع ان ينسجم مع اسلامه. نعم. بل حتى اللغة العربية الضعيفة انا اعرف من كانوا خريجين مدارس اجنبية هو يقرأ الانجليزية افضل مما يقرأ العربية. طيب هذا اذا اراد ان يعود الى تراثه -

00:46:06

باي اداة يعود هو اصلا اذا احب ان يقرأ عن دينه ستكون قراءة المستشرقين. نعم. اسهل عليه من قراءة اي كتاب في الفقه انه لا لا يستطيع اصلا ان يقرأ اللغة العربية. مم. التي كتب بها التراث الاسلامي. نعم. وآآ ربما آآ يساهم كما ذكرت الان احياء -

00:46:26

الدروس الشرعية في المساجد. وايضا ربما حتى في البيوت تعزيز آآ روح الایمان والاعتزاز بهذا الدين. ربما يساهم اه الحفاظ على المناعة عند شباب المسلم منها من تأثيرات هذه المناهج. نعم والله واسأل الله تبارك وتعالى -

00:46:46

ان يعني يقوى عزم سائر الناس المجتهدين في هذا الباب. مم. وحتى الذين يقدمون البرامج العلمية على الانترنت. نعم. فهوئاء يقتلون مدوا لمن حرموا من الدروس في المساجد ومن الحلقات الشرعية. نعم. هذا الانترنت يعني يجب ان يستفيد منه ايضا اولئك بالذات المقيمين في الغرب. نعم. يعني -

00:47:06

يعني برامج مثل سمعة المحاور والبناء المنهجي وزاد وغيرها الاسماء كثيرة تذهب مني. نعم. انما خلاصة انه لابد من الحفاظ على تعلم اسلامي صافي هذا امر ضروري في بناء وتكوين الانسان المسلم. والا فنحن ننتظر -

00:47:26

وان يكون الجيل القادر جيلا منخلعا عن الاسلام. مم. كما نرى في كلام كرومك كما ربما نرى في مذكرات قادمة يعني. والحقيقة هو وقد آآ انتهى وقت هذه الحلقة ولربما آآ نستحضر في مثل ما ذكره كرومك هو ما يقال عن -

00:47:46

وتنشره مراكز الابحاث الامريكية مثل ما راند وغيرها من الاسلام الديمقراطي وهذا الاسلام الذي اه الامريكان يعني و Ashton اليه من قبل هو سيد قطب نعم. في بعض كتبه نشكرك شكرا جزيلا الهادي الباحث التاريخ والحضارة الاسلامية. كما -

00:48:06

نشكركم ايهما الاخوة المشاهدون على طيب ومتابعكم. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وخدتها دروس واخلي الشخصوس يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذ -

00:48:26

00:48:47

ويبقى الاثر ويبقى الاثر -